

لسان العرب

(نقص) النِّقْصُ إِفْسَادُ مَا أَبْرَمْتَ مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ فِي الصَّاحِ النَّقْصُ
نَقْصُ الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَهْدِ غَيْرُهُ النِّقْصُ ضِدُّ الْإِبْرَامِ نَقَصَهُ يَنْقُصُهُ
نَقْصًا وَانْتَقَصَ وَتَنَاقَصَ وَالنِّقْصُ اسْمُ الْبِنَاءِ الْمَنْقُوصِ إِذَا هُدِمَ وَفِي حَدِيثِ
صَوْمِ التَّطَوُّعِ فَنَاقَضَنِي وَنَاقَضْتُهُ هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ نَقْصِ الْبِنَاءِ وَهُوَ هَدْمُهُ أَيْ
يَنْقُصُ قَوْلِي وَأَنْقَضُ قَوْلَهُ وَأَرَادَ بِهِ الْمُرَاجَعَةَ وَالْمُرَادَّةَ وَنَاقَضَهُ فِي الشَّيْءِ
مُنَاقَصَةً وَنَقَاصًا خَالَفَهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْعَيْثُوفِ أَخًا وَجَارًا وَذَا رَحِمٍ فَقُلْتُ
لَهُ نَقَاصًا أَيْ نَاقَضْتُهُ فِي قَوْلِهِ وَهَجَّوْهُ إِيَّايَ وَالْمُنَاقَصَةُ فِي الْقَوْلِ أَنْ
يُتَكَلَّمُ بِمَا يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ وَالنَّقِصَةُ فِي الشَّيْءِ مَا يُنْقَضُ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ
إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْصٍ وَإِمْرَارٍ أَيْ مَا أَمَرَّ عَادَ عَلَيْهِ فَنَقَصَهُ وَكَذَلِكَ
الْمُنَاقَصَةُ فِي الشَّيْءِ مَا يُنْقَضُ الشَّاعِرُ الْآخَرُ مَا قَالَهُ الْأَوَّلُ وَالنَّقِصَةُ الْاسْمُ
يَجْمَعُ عَلَى النَّقَائِصِ وَلِذَلِكَ قَالُوا نَقَائِصُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقُ وَنَقِصُكَ الَّذِي يُخَالِفُكَ
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَالنَّقْصُ مَا نَقَصْتَ وَالْجَمْعُ أَنْقَاصٌ وَيُقَالُ انْتَقَصَ الْجُرْحُ بَعْدَ
الْبُرءِ وَانْتَقَصَ الْأَمْرُ بَعْدَ التَّنَائِمِ وَانْتَقَصَ أَمْرُ الثَّغْرِ بَعْدَ سَدِّهِ وَالنَّقْصُ
وَالنَّقِصَةُ هُمَا الْجَمْلُ وَالنَّاقَةُ اللَّذَانِ قَدْ هَزَلْتَهُمَا وَأَدْبَرْتَهُمَا وَالْجَمْعُ
الْأَنْقَاصُ قَالَ رُبَّةٌ إِذَا مَطَّوْنَا نَقِصَةً أَيْ نَقَصْنَا وَالنَّقْصُ بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الَّذِي
أَنْصَاهُ السَّفَرُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالنَّقْصُ الْمَهْزُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ قَالَ السِّيرَافِيُّ
كَأَنَّ السَّفَرَ نَقَصَ بِنَيْتِهِ وَالْجَمْعُ أَنْقَاصٌ قَالَ سَبْيُوهُ وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
وَالْأُنْثَى نَقِصَةٌ وَالْجَمْعُ أَنْقَاصٌ كَالْمَذْكَرِ عَلَى تَوَهُّمٍ حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْانْتِقَاصُ
الْانْتِكَاثُ وَالنَّقْصُ مَا نُكِثَ مِنَ الْأَخْبِيَةِ وَالْأَكْسَبِيَةِ فَعُزِلَ ثَانِيَةً وَالنَّقِصَةُ مَا
نُقِصَ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّقِصُ الْمَنْقُوصُ مِثْلُ النَّكْثِ وَالنَّقِصُ مَنْقُوصٌ الْأَرْضُ مِنَ
الْكَمِّ أَوَّلُهُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِصُ عَنْ الْكَمِّ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ نَقَصَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ
نَقْصًا فَانْتَقَصَتْ الْأَرْضُ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ الْفُلَانِيَّاتِ أَنْقَاصُ كَمِّ أَوَّلُهُ لَجانٍ
بِالْعَمَّا يَسْتَتِيرُهَا وَالنَّقِصُ الَّذِي يَنْقُصُ الدِّمَاقُ وَحِرُّ فَتْنِهِ النَّقِصَةُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ النَّكْثُ وَجَمْعُهُ أَنْقَاصٌ وَأَنْكَاثُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالنَّقِصُ قِشْرُ الْأَرْضِ
الْمُنْتَقِصُ عَنْ الْكَمِّ أَوَّلُهُ وَالْجَمْعُ أَنْقَاصٌ وَنُقُوصٌ وَقَدْ أَنْقَضْتُهَا وَأَنْقَضَتْ عَنْهَا
وَتَنَقَّصَتْ الْأَرْضُ عَنْ الْكَمِّ أَيْ تَقَطَّرَتْ وَأَنْقَضَ الْكَمُّهُ وَنَقَّصَ تَقَلُّفَعَتْ عَنْهُ
أَنْقَاضُهُ قَالَ وَنَقَّصَ الْكَمُّهُ فَأَبْدَى بَصَرَهُ .

(* قوله « ونقص الكمء » تقدم انشاده في مادة بصر ونقص الكمء بالفاء ونصب الكمء تبعاً للأصل والصواب ما هنا) .

والنَّقْصُ العسلُ يُسَوِّسُ فيؤخذ فيُدَقُّ فيُلَطَّخُ به موضع النحل مع الآس فتأْتيه النحل فتُعَسِّلُ فيه عن الهَجَرِيِّ والنَّقْصُ من الأَصْوَاتِ يكون لمفاصل الإنسان والفَرَارِيجِ والعَقْرَبِ والضَّفَدَعِ والعُقَابِ والنَّعَامِ والسُّمَانِ والباري والوبرِ والوزغ وقد أُنْقَصَ فلمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ طَهْرُهُ كما يُنْقَضُ الوُزْغانُ زُرْقاً عِيُونُهَا وَأُنْقَضَتِ الْعُقَابُ أَيِ صَوِّتَتِ وَأَنشد الأَصمعيُّ تُنْقَضُ أَيْدِيهَا نَقْصُ الْعُقَابِ وكذلك الدجاجةُ قال الراجزُ تُنْقَضُ إِنْ قَاصَ الدَّجَاجُ الْمُخَضَّ والإِنْ قَاصَ الْكَتَيْتُ أَصْوَاتُ صغار الإبل والقَرْقَرَةُ والهدِيرُ أَصْوَاتُ مَسَانٍ الإبل قال شِطَاطٌ وهو لَصٌّ من بني ضَبَّةٍ رُبَّ عَجُوزٍ من نُمَيْرٍ شَهْبَرَهُ عُلِّمَتْهَا الإِنْ قَاصَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ أَيِ أَسْمَعَتْهَا وذلك أَنه اجْتَاَزَ على امرأةٍ من بني نُمَيْرٍ تَعْقِلُ بَعِيرًا لها وتَدَعَوْا ذُ من شِطَاطٍ وكان شِطَاطٌ على بكر فنزل وسرق بغيرها وترك هناك بَكَرَهُ وتَدَقَّقَتْ عِظَامُهُ إِذَا صَوَّتَتْ أَبُو زيد أُنْقَضَتْ بِالْعِزِّ إِنْ قَاصَا دَعَوْتُ بِهَا وَأُنْقَضَ الْحِمْلُ طَهْرَهُ أَثْقَلَهُ وجعله يُنْقَضُ من ثِقَلِهِ أَيِ يُصَوِّتُ وفي التنزيل العزيز ووضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الذي أُنْقَضَ طَهْرُكَ أَيِ جَعَلَهُ يُسَمِّعُ له نَقْصُ من ثِقَلِهِ وجاء في التفسير أَثْقَلَ طَهْرُكَ قال ذلك مجاهد وقتادة والأصل فيه أَنَّ الطهر إِذَا أَثْقَلَ الْحِمْلُ سُمِعَ له نَقْصُ أَيِ صوت خفي كما يُنْقَضُ الرَّجُلُ لِحِمَارِهِ إِذَا سَاقَهُ قال فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنه غفر لنبيه صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم أَوَزَارَهُ التي كانت تراكمت على طهره حتى أَثْقَلَتْهُ وَأَنَّهَا لو كانت أَثْقَلًا حَمَلَتْ على طهره لسمع لها نقيض أَيِ صوت قال محمد بن المكرم عفا الله عنه هذا القول فيه تسمُّحٌ في اللفظ وإغلاظ في النطق ومن أَينَ لسيدنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم أَوَزَارَ تراكم على طهره الشريف حتى ثقله أَوَ يسمع لها نقيض وهو السيد المعصوم المنزه عن ذلك صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ؟ ولو كان وحاشَ لِلَّهِ يَا تُيْ بَذَنُوبٍ لم يكن يجد لها ثِقَلًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قد غفر له ما تَقَدَّسَ من ذنبه وما تَأَخَّرَ وَإِذَا كان غفر له ما تَأَخَّرَ قبل وقوعه فَأَيْنَ ثقله كالشرِّ إِذَا كَفَاهُ اللَّهُ قبل وقوعه فلا ضرورة له ولا إِحْساسَ به ومن أَينَ للمفسِّرِ لفظ المغفرة هنا ؟ وإِنما نص التلاوة ووضَعْنَا وتفسير الوزر هنا بِالْحِمْلِ الثَقِيلِ وهو الأَصْلُ في اللغة أَوَلَى من تفسيره بما يُخْبِرُ عنه بالمغفرة ولا ذكر لها في السورة ويحمل هذا على أَنه عَزَّ وَجَلَّ وضع عنه وزره الذي أُنْقَضَ طهره من حَمْلِهِ هَمَّ قَرِيشٍ إِذْ لم يسلموا أَوْ هَمَّ الْمَنَافِقِينَ إِذْ لم يُخْلِصُوا أَوْ هَمَّ الْإِيمَانِ إِذْ لم يُعَمِّ عَشِيرَتَهُ الْأَقْرَبِينَ أَوْ هَمَّ الْعَالَمِ إِذْ لم

يكونوا كلهم مؤمنين أو همّ الفتح إذ لم يعجّل للمسلمين أو هموم أُمته المذنبين
 فهذه أوزاره التي أثقلت ظهره صلى الله عليه وسلم رغبة في انتشار دعوته وخشية
 على أُمته ومحافظة على ظهور ملته وحرّماً على صفاء شريعته ولعل بين قوله عز وجل
 ووضعنا عنك وزرك وبين قوله فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث
 أسفاً مناسبةً من هذا المعنى الذي نحن فيه وإلا فمن أين لمن غفر الله له ما تقدّم
 من ذنبه وما تأخّر ذنوبه؟ وهل ما تقدّم وما تأخّر من ذنبه المغفور إلا حسنات سواه
 من الأبرار يراها حسنة وهو سيّد المقربين يراها سيئة فالبرُّ بها يتقرّب
 والمُقرّبُ منها يتوب وما أولى هذا المكان أن يُنشد فيه ومن أَيْنَ اللوحه
 الجَمِيل ذُنوب وكل صوت لمفصّل وإصمّيع فهو نَقِيصٌ وقد أنقَضَ ظهْرُ فلان إذا
 سُمع له نَقِيصٌ قال وحُزِنَ تُنْقِصُ الأضلاعُ منه مُقِيم في الجوانح لن يَزُولَا
 ونَقِيصُ المَحْجَمَة صوتها إذا شدّها الحجامُ بمصّه يقال أنقَضَت
 المَحْجَمَة قال الأعشى زوى بين عيْنَيْهِ نَقِيصُ المَحْجَمِ وأنقَضَ الرَّحْلُ
 إذا أطمّ قال ذو الرمة وشبّه أطميط الرَّحَالِ بأصوات الفراريح كأنّ أصوات
 من إِيغالهنّ بنا أواخر الميسر إنقاضُ الفراريح قال الأزهري هكذا
 أقرأنيّه المُذْذِرِي رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أُريد التأخير أراد كأنّ
 أصوات أواخر الميسر إنقاضُ الفراريح إذا أوغلت الرَّكَبُ بنا أي
 أسرعت ونَقِيصُ الرَّحَالِ والمَحَامِلِ والأَدِيمِ والوَتَرِ صوتها من ذلك قال الرازي
 شَيْبَ أَمْدَاغِي فَهْنٌ بِيصٌ مَحَامِلٌ لَقِدْهَا نَقِيصٌ وفي الحديث أنه سمع
 نَقِيصاً من فوقه الذَّقِيصُ الصوت ونَقِيصُ السَّقْفِ تحريك خشبه وفي حديث هِرَقْلٍ ولقد
 تنقّصت الغُرْفَةُ أي تشقّقت وجاء صوتها وفي حديث هُوَازِنَ فَأَنْقَضَ به دُرَيْدُ أَي
 نَقَرَ بلسانه في فيه كما يُزَجَرُ الحِمَارُ فَعَلَّه اسْتَجْهالاً وقال الخطابي أنقَضَ به
 أي مَفَقَّ بإحدى يديه على الأخرى حتى سُمع لها نَقِيصٌ أي صوتٌ وقيل الإِنْقَاضُ في
 الحَيَوَانِ والنِّقْصُ في المَوَاتِنِ وقد نَقَضَ يَنْقُضُ وَيَنْقُضُ نَقْضاً والإِنْقَاضُ
 مَوَاتِنٌ مثل النِّقْصِ وإِنْقَاضُ الْعِلْكِ تَصْوِيته وهو مكروه وأنقَضَ أَصَابِعُهُ صَوَّتَ
 بها وأنقَضَ بالدابة أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْغَارِ الْأَعْلَى ثم صَوَّتَ في حافتيه من غير أن يرفع
 طَرَفَهُ عن موضعه وكذلك ما أشبهه من أصوات الفراريح والرَّحَالِ وقال الكسائي أنقَضَتُ
 بالعنزِ إِنْقَاضاً إذا دعوتها أبو عبيد أنقَضَ الْفَرْخُ إِنْقَاضاً إذا صَاحَ
 صَدِيْقاً وقال الأصمعي يقال أنقَضَتُ بِالْعَيْرِ وَالْفَرَسِ قَالَ وَكَلُّ مَا نَقَرَتْ بِهِ فَقَدْ
 أَنْقَضَتَ بِهِ وَأَنْقَضَتِ الْأَرْضُ بَدَا نَبَاتُهَا وَنَقَضَا الْأَذْنَيْنِ .
 (* قوله « وتقصا الأذنين » كذا ضبط في الأصل) مُسْتَدَارُهُمَا وَالنِّقْصُ نَبَات

والإِزْقِيصُ رائحة الطَّيِّبِ خُزاعية وفي النوادر نَقَّصَ الفرسُ ورَفَّصَ إِذَا أَدْلَى
ولم يَسْتَحْكِمَ إِزْعَاطُهُ ومثله سِيَا وَأَسَابَ وشَوَّـلَ وسبَّـجَ وسمَّـلَ وانْسَاحَ وماسَـ